تحليل إخباري

هل يسقط النظام السوري؟.. الأصح: كيف ينتهي ومتى؟

بيروت: دعا الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله في خطابه أمس الأول فريق 14 آذار الى عدم الرهان على سقوط النظام في سورية، لأن هذا الرهان ينطلق من خطأ في التقدير، مشيرا الى ان النظام لايزال موجودا في المدن والمساحات المهمة، وقال: «ان الوضع في سورية يزداد تعقيدا لكن من يظن ان المعارضة المسلحة يمكنها حسم الموقف على الأرض فإنه مخطئ جدا».

كلام السيد نصرالله لا ينسجم مع الموجة الحالية التي تغزو الأوساط الإعلامية والديبلوماسية وتتحدث عن سقوط وشيك للنظام السوري، فالمسألة مسألة وقت، والوقت لم يعد مسألة أشهر وانما أسابيع، وهذا التقدير لدى أمين عام حزب الله بأن الأزمة طويلة ومعقدة وبأن النظام لن يسقط (لم يقل نصرالله ان النظام سينتصر وهو لا يتحدث عن انتصار الأسد وإنما عن صعوبة او استحالة انتصار المعارضة المسلحة)، يجاريه فيه عدد من المحللين العسكريين والخبراء في الشؤون السورية الذين يعتبرون ان نظام الأسد مازال قادرا على الصمود والاستمرار لفترة طويلة تقاس بالأشهر وحتى العام 2014 إذا لم يحصل تدخل عسكري خارجي مباشر، وإذا استمرت المساعدات الروسية والإيرانية والعراقية، العسكرية والأمنية والمالية في مستواها، كما يرى هؤلاء ان النظام السوري ورغم الوهن الذي لحق به، ورغم التقدم الذي أحرزه مقاتلو المعارضة واكتسابهم مزيدا من الخبرة والجرأة، مازال متماسكا وقادرا على تكذيب التكهنات القائلة بقرب سقوطه، والجيش النظامي رغم ما أصابه من انشقاقات والخسائر البشرية التي تكبدها مازال يحافظ بشكل عام على تماسكه ويدافع عن المدن الكبرى ومازال يتصرف كجسم واحد لديه مهمة لتنفيذها.

ولكن الصورة مغايرة عند قطاعات ودوائر أميركية وأوروبية واسعة وتفيد بأن سقوط نظام الأسد بات حتميا وهو في حكم المنتهي عاجلا أو آجلا، والسؤال «هل يسقط النظام السوري؟» لم يعد مطروحا وتجاوزته الأحداث، السؤال المطروح «متى يسقط النظام السوري؟ وكيف؟»، ويستند أصحاب هذا الرأي من جهة الى الوقائع والتطورات الميدانية على الأرض، ومن جهة ثانية الى حركة الاتصالات الدولية الناشطة منذ ما بعد انتهاء الانتخابات الأميركية:

1 ـ المعارضة المسلحة باتت تقف اليوم على ارضية مختلفة كليا في مكوناتها: سيطرة واسعة على اجزاء كبيرة من مناطق سورية، اعتراف دولي شبه كامل بها بدأت ترجمته تتخذ أشكالا مختلفة، تحولات لافتة في موازين القوى العسكرية لمصلحتها بعدما دخلت ترسانتها القتالية شتى أنواع القدرات الموازية للنظام، على ايقاع التقدم التصاعدي الذي تحققه يوميا عبر السيطرة على مزيد من المناطق وإسقاط المزيد من القواعد العسكرية الاستراتيجية ووضع اليد على مزيد من الأسلحة والعتاد القتالي النوعي، فيما قوات الأسد التي لاتزال تقاتل بضراوة على الرغم من تراجع قدراتها وتآكل تفوقها النوعي تخوض معركة حياة او موت من شأنها اطالة أمد الحرب، وفيما تخوض القوات النظامية معارك مستميتة للحفاظ على آخر المحاور الحيوية التي تربط حلب ودمشق بمناطق العلويين في الساحل الغربي، يتقدم وضع العاصمة الى الواجهة، وبدت معركة دمشق المحتدمة منذ أسابيع كمعركة فاصلة وحاسمة لأن آخر أوراق التفاوض والمساومة على المصير والمستقبل تبقى رهنا بما ستؤول اليه معركة دمشق، ولأنها كذلك ستكون معركة حياة أو موت ومختلفة كليا عن كل ما سبقها من جولات الحرب في مستويات عنفها وتدميرها.

وتتحدث تقارير أميركية في سياق الحرب النفسية والمعنوية عن قيام المئات من مسؤولي النظام السوري بالتوجه الى ساحل البحر المتوسط ذات الغالبية العلوية وترحيل أسرهم من دمشق بعدما استشعروا بأنها لم تعد محصنة ضد استحواذ المعارضة عليها، فيما تتحدث تقارير بريطانية عن الضائقة الاقتصادية المالية، وان النظام السوري يستنفد احتياطاته المالية بسرعة كبيرة ستجعله يفتقد المال بحلول ابريل المقبل، وان انتشار الثوار عبر سورية وتحكمهم بممرات الإمدادات الحاسمة، لاسيما الطريق السريع بين الشمال والجنوب الذي يربط دمشق مع حلب والطريق بين الساحل والعاصمة السورية، جعل من الصعب على نظام الأسد تزويد قواته بالضروريات الأساسية بدءا من الوقود.

وصارت القواعد العسكرية السورية وعلى نحو متزايد تشبه الجزر المحاصرة.

2 ـ الاتصالات الدولية وتحديدا الروسية ـ الأميركية قطعت شوطا في بلورة ملامح خطة سياسية لإنهاء الأزمة السورية بعدما لم يعد بالإمكان ابقاؤها مفتوحة لفترة طويلة لأن التهديد الناجم عنها بات كبيرا مع تنامي التنظيمات الجهادية «القاعدية» واحتمال تمدد الحرب وتوسعها الى دول الجوار وبروز خطر الأسلحة الكيماوية.. الخ، وهذا المنحى ينسف استقرار المنطقة ويضرب المصالح الروسية والأميركية على حد سواء.

هذه الاتصالات تجري على ارضية اتفاق جنيف ووفق خارطة تقود الى حكومة انتقالية تتمتع بكامل الصلاحيات لإدارة الوضع وعملية الانتقال الى نظام جديد وإلى مرحلة ما بعد الأسد الذي يتأرجح مصيره بين احتمالين: ان يبقى من دون صلاحيات كما يريد الروس، او ان يتنحى جانبا ويكون له الخروج الآمن كما يريد الأميركيون، أما رئاسة الحكومة الانتقالية فإنه يمكن ان تكون برئاسة فاروق الشرع أو قدري جميل نائب الرئيس جانبا او برئاسة هيثم مناع او حسن عبدالعظيم (من معارضة الداخل إذا ظلت موازين القوى لمصلحة النظام) او رئاسة رياض حجاب او رياض سيف (اذا مال الميزان لمصلحة المعارضة).

خلاصة كل ذلك فإن النظام السوري سائر الى نهاية سياسية لا عسكرية، وما هو حاصل حاليا ان طرفي الصراع يرسمان خطوطا عسكرية تناسب مرحلة التفاوض والتسوية، اما اذا فشل مشروع التسوية، فإن الوضع يتجه الى معارك قوية وشرسة لم تعهدها سورية منذ بداية الأزمة السورية التي تقف الآن عند المنعطف الأخير الحاسم.

الرئيس الإيراني يلغي زيارة لتركيا وسط خلاف بشأن سورية

إيران تطرح خطة لحل الأزمة السورية وتقترح بقاء الأسد وتركيا تردّ بخطة «مبتكرة» تدعوه لتسليم السلطة للائتلاف

عواصم ـ وكالات: بعد غياب اي مبادرة للمبعوث الاممي المشترك الأخضر الإبراهيمي توقف التدهور الميداني في سورية، يبدو ان سباق المبادرات يشتد بين ايران الحليف الاكبر لنظام الرئيس بشار الأسد وتركيا احدى الدول الداعمة للمعارضة.

وقد كشفت وسائل الإعلام الإيرانية أمس تفاصيل «خطة للخروج» من الأزمة في سورية تنص خصوصا على بقاء الاسد في السلطة وتبدأ بـ«وقف أعمال العنف» وإجراء «حوار وطني» بين النظام والمعارضة.

وكان وزير الخارجية الايراني علي اكبر صالحي قدم في 14 أكتوبر صيغة أولى من هذه الخطة التي وصفت حينذاك بأنها «غير رسمية»، الى الوسيط الدولي لسورية الأخضر الإبراهيمي.

وتدعو الخطة التي تتضمن ست نقاط واعدتها إيران اكبر داعمي الأسد في المنطقة، الى «وقف فوري لأعمال العنف والأعمال المسلحة بإشراف الأمم المتحدة» و«رفع العقوبات المفروضة على سورية لإتاحة توزيع المساعدات الغذائية»، كما تنص على «بدء حوار بعد عودة الهدوء، لإنشاء لجنة مصالحة من اجل تشكيل حكومة انتقالية، وستكلف هذه الحكومة بتنظيم انتخابات حرة للبرلمان والجمعية التأسيسية والرئاسة»، كما تقضي الخطة بان «تفرج الحكومة عن السجناء السياسيين ومحاكمة المعتقلين المتورطين في جرائم أمام محاكم غير منحازة»، وأخيرا تنص الخطة على إنشاء لجنة «لتقييم الأضرار الناجمة في البنى التحتية».

وتطلب الخطة من وسائل الاعلام تأمين «تغطية موضوعية» من اجل «وقف حملة التضليل الحالية ضد سورية»، في المقابل عرضت تركيا مؤخرا على روسيا خطة جديدة لإجراء انتقال سلمي للسلطة في سورية اعتبرتها موسكو «مبتكرة» كما أوردت صحيفة تركية أمس.

وبحسب هذه الخطة يتنحى الرئيس السوري بشار الاسد عن السلطة في الأشهر الثلاثة الأولى من العام 2013 ويتسلم السلطة لمرحلة انتقالية الائتلاف الوطني الذي اعترفت به نحو 100 دولة ومنظمة من «أصدقاء الشعب السوري» الأسبوع الماضي ممثلا شرعيا للشعب السوري.

وقد عرض رئيس الوزراء التركي أثناء زيارة قام بها الى اسطنبول، ووجدها الأخير «مبتكرة» بحسب صحيفة راديكال.

واضافت الصحيفة ان هذه الخطة الجديدة يجري البحث فيها في الأيام الأخيرة بين الولايات المتحدة وروسيا ومصر وقطر والامم المتحدة، وكان الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون صرح أثناء زيارة خاطفة الى تركيا في 7 ديسمبر بأنه «اخذ علما» بـ«الافكار الجديدة» التي جرى بحثها اثناء قمة بوتين واردوغان وانه يأمل ان يتم النقاش بالتنسيق مع الأمم المتحدة للوصول الى توافق دولي.

ويبدو ان هذه الخطة ونشر صواريخ «باتريوت» الأميركية على حدود تركيا مع سورية أثارت غضبا إيرانيا من الموقف التركي.

رجب طيب اردوغان هذه الخطة في الثالث من ديسمبر الجاري على الرئيس الروسي فلاديمير بوتين

وذكرت وكالة أنباء الاناضول التركية شبه الرسمية أمس ان الرئيس الإيراني محمود احمدي نجاد ألغى زيارة لتركيا بعد يوم من تحذير قائد الجيش الإيراني من ان نشر صواريخ لحلف شمال الأطلسي على حدود تركيا مع سورية قد يؤدي الى نشوب «حرب عالمية».

وكان احمدي نجاد قد تلقى دعوة من رئيس الوزراء التركي رجب طيب اردوغان لزيارة مدينة قونيا الواقعة في وسط تركيا أمس، لحضور احتفال سنوي في ذكرى وفاة الفقيه الصوفي جلال الدين الرومي الذي عاش في القرن الثالث عشر.

ونقلت الاناضول عن مصادر ديبلوماسية قولها ان احمدي نجاد ألغى زيارته بسبب تعارض في جدول مواعيده،

انتخاب يوحنا اليازجي بطريركاً لأنطاكيا وسائر المشرق للروم الأرثوذكس خلفاً لهزيم

بيروت: انتخب المجمع الانطاكي الارثوذكسي الذي انعقد في جامعة البلمند (شمال لبنان)، أسقف أوروبا للروم الارثوذكس يوحنا اليازجي بطريركا على انطاكيا وسائر المشرق، خلفا للبطريرك الراحل اغناطيوس هزيم.

وتم الانتخاب بالإجماع بعد ادخال تعديل للقانون بما سمح له بالترشح للمنصب، على اعتبار أنه مضى على سيامته مطرانا أربع سنوات لا خمس بحسب القوانين. والبطريرك الجديد في الثامنة والخمسين من العمر، وهو سوري من مواليد اللاذقية، حيث ترشح للمنصب مع سوريين آخرين هما بولس يازجي واسبريدون اسبر، ولبناني هو انطوان شدراوي. تجدر الإشارة إلى أن البطريرك اليازجي كان مطرانا على أبرشية أوروبا. ولد عام 1955 في مدينة اللاذقية في سورية، عاش ودرس في مدارس المدينة، حيث تابع دراسته الجامعية في كلية الهندسة المدنية في جامعة تشرين. أثناء دراسته، بدأ دورا قياديا في خدمة الشباب وتولى تدريب جوقات ترتيل الموسيقى البيزنطية. حصل على شهادة الليسانس في اللاهوت عام 1978 من معهد القديس يوحنا الدمشقي اللاهوتي ـ جامعة البلمند، ثم حاز درجة الدكتوراه في اللاهوت عام 1983 من جامعة سالونيك ـ اليونان، وتخرج بدرجة شرف. نشرت أطروحة الدكتوراه المكتوبة باللغة اليونانية تحت عنوان: «خدمة المعمودية المقدسة (دراسة تاريخية ولاهوتية وليتورجية)». أثناء دراسة اللاهوت.

يوحنا اليازجي

انقسام في صفوف جماعة جبريل حول قصف اليرموك: عرفات يطالب الأسد بالاعتذار ورجا يؤكد دعم نظامه

عواصم ـ أ.ف.پ: جدد المتحدث باسم الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ـ القيادة العامة انور رجا امس في دمشق تأكيد وقوف الجبهة الى جانب نظام الرئيس السوري بشار الاسد، وذلك بعد وقت قصير من مطالبة متحدث باسم الجبهة في رام الله الاسد بـ «الاعتذار» عن قصف مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين. وقال رجا في اتصال هاتفي مع وكالة فرانس برس ان الجبهة «تؤكد ثبات موقفها تجاه ما تتعرض له سورية من مؤامرة وحرب كونية»، متنصلا من التصريح الذي صدر في رام الله. وبعد الحديث عن انشقاقات في القيادة العامة، قال المتحدث باسمها حسام عرفات اعتبر في بيان من رام الله ان «القصف الذي قامت به طائرات النظام السوري لجامع عبد القادر الحسيني (في المخيم) لا يدع مجالا للشك بالجهة التي تقف خلف هذا القصف وهي سلاح الجو السوري». وهي المرة الاولى الذي تنتقد فيه الجبهة الشعبية ـ القيادة العامة، النظام السوري منذ اندلاع الازمة في سورية حيث تتخذ مقرا لها، ووقفت في صفه وقاتل عناصرها معه خلافا لمعظم الفصائل الفلسطينية.

واعلن حسام عرفات المتحدث باسم الجبهة في بيان من رام الله ان «القصف الذي قامت به طائرات النظام السوري لجامع عبدالقادر الحسيني لا يدع مجالا للشك بالجهة التي تقف خلف هذا القصف وهي سلاح الجو السوري». واضاف ان «الجبهة الشعبية تطالب القيادة السياسية في سورية وفي مقدمتهم الرئيس السوري بشار الاسد بتقديم توضيح تفصيلي لهذه الجريمة ومحاسبة مرتكبيها والاعتذار العلني عنها». ووصف عرفات القصف بأنه «جريمة لا يمكن تبريرها ازهقت ارواح العشرات من ابناء شعبنا الفلسطيني في مخيم اليرموك وجريمة مدانة بأشد العبارات ومحاولة مرفوضة لاقحام المخيمات الفلسطينية في الازمة السورية الحالية وتطور خطير لا يمكن المرور عليه مرور الكرام». ونتيجة لهذا الهجوم أعلن عشرات الأعضاء من الجبهة الانقلاب على احمد جبريل وتشكيل جبهة مضادة تحت اسم «القيادة الحرة» وطالبت باعتقاله.

من جانبها، نددت حركة الجهاد الاسلامي في فلسطين بما وصفته بـ«القصف الاجرامي» الذي تعرض له مخيم اليرموك.

وقالت الحركة في بيان لها امس «ان هذا القصف أدى لوقوع العديد من الضحايا الابرياء من الفلسطينيين والسوريين على حد سواء».

واشنطن تعتبر ميشال سماحة «إرهابياً دولياً» وتجمد أرصدته

واشنطن ـ أ.ف.پ: أعلنت الولايات المتحدة امس انها أدرجت الوزير اللبناني السابق ميشال سماحة على لائحة الإرهاب وجمدت اي أرصدة محتملة له في الأراضي الأميركية.

وجاء في بيان صادر عن وزارة الخزانة الاميركية انها باتت تعتبر سماحة «ارهابيا دوليا»، واتهمته بالعمل على زعزعة الاستقرار في لبنان.

وسماحة مسجون في لبنان بعد اتهامه بنقل متفجرات من سورية الى لبنان بهدف ارتكاب عمليات تفجير.

وسماحة مستهدف بإجراءين، احدهما من وزارة الخارجية يدرجه على لائحة الإرهاب والآخر من وزارة الخزانة يضيفه على اللائحة السوداء للأشخاص الذين يجب ان يخضعوا لإجراءات عقابية بموجب مرسوم رئاسي صادر عام 2007 يستهدف الأشخاص الذين «يقوضون السيادة اللبنانية».

وبموجب هذه القرارات يعرض الرعايا الأميركيون أنفسهم لملاحقات قضائية في حال تعاملهم معه.

وأوقف سماحة المعروف بقربه من النظام السوري في اغسطس الماضي في منزله ببلدة الجوار شمال شرق بيروت، على خلفية قيامه بنقل عبوات كان سيتم تفجيرها في مناطق لبنانية عدة خصوصا في الشمال.

ميشال سماحة

القوات السورية تحتشد بدباباتها تمهيداً لاقتحام مخيم اليرموك

الجيش الحر يسيطر على كتيبة «حندرات» ويطلق عملية تحرير حماة

عواصم ـ وكالات: حشدت القوات السورية النظامية دباباتها وقواتها أمام مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين تمهيدا لاقتحامه وسط أنباء عن سيطرة الجيش الحر على مواقع للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ـ القيادة العامة فيه، تزامنا مع تصعيد عملياتها العسكرية على باقي المناطق والمدن الثائرة. وفيما اعلن الجيش الحر السيطرة على المزيد من القواعد العسكرية التابعة للنظام في حندرات بحلب واللجاة بدرعا، قال ناشطون ولجان التنسيق المحلية في سورية ان أكثر من سبعين شهيدا بينهم ثلاثة أطفال وسبع سيدات معظمهم في دمشق ودرعا وحلب.

وقد استمرت الاشتباكات بين مقاتلي الجيش الحر والقوات الموالية لنظام الرئيس بشار الأسد مدعومين بمسلحين فلسطينيين موالين من الجبهة الشعبية والمعروفين بكتائب احمد جبريل في مخيم اليرموك ومحيطه وسط حركة نزوح واسعة. وأعلن مقاتلو الجيش الحر السيطرة على مقر القيادة العامة للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين.

وأكد المرصد السوري لحقوق الإنسان أمس ان اشتباكات متقطعة دارت «في حي التقدم بمخيم اليرموك بين مقاتلين من اللجان الشعبية التابعة للجبهة الشعبية ـ القيادة العامة ومقاتلين من عدة كتائب مقاتلة». وأشار الى سماع أصوات انفجارات في المنطقة وحي الحجر الأسود المجاور.

وكانت الاشتباكات بدأت في الصباح الباكر وترافقت مع حالة نزوح واسعة من «المخيم المكتظ بالسكان في اتجاه أحياء في دمشق، وأحياء داخل المخيم بعيدة عن مناطق الاشتباكات»، حسبما افاد المرصد.

وفي المناطق المحيطة بالعاصمة حيث تقوم القوات النظامية بحملة عسكرية واسعة منذ اسابيع للسيطرة على معاقل للمقاتلين المعارضين، شنت طائرات حربية أمس غارات على مناطق في الغوطة الشرقية.

وأشار المرصد الى ان القوات النظامية أرسلت تعزيزات عسكرية «من مطار المزة العسكري الى مدينة داريا» جنوب غرب العاصمة التي تحاول هذه القوات اقتحامها منذ فترة.

وشهدت المناطق الواقعة بين مدينتي داريا ومعضمية الشام اشتباكات وقصفا، كما تعرضت المنطقة الواقعة بين حمورية وعربين في ريف دمشق لقصف من طائرة حربية.

كما استأنفت القوات النظامية القصف المدفعي على مدن وبلدات بيت سحم وعقربا وداريا ومعضمية الشام ويلدا وحجيرة البلد والبويضة ومحيط إدارة المركبات بعربين والزبداني.

من جانب آخر، أعلن الجيش الحر سيطرته على كتيبة الدفاع الجوي في حندرات بريف حلب بعد حصار دام شهرين. وهي تقع بالقرب من مدرسة المشاة التي أطلق عليها الثوار اسم «كلية العقيد يوسف الجادر» الذي قاد عملية تحريرها.

وشهدت حلب تطورا ميدانيا لافتا، اذ بدأ مقاتلو الجيش الحر في استخدام الأسلحة الثقيلة التي غنموها من الكتائب التي سيطروا عليها وقصفوا كتيبة مدفعية الزهراء المجاورة بالمدافع الثقيلة التي تمت غنيمتها من تحرير كلية المشاة المجاورة.

هذا وشهدت حماة ايضا تطورا امنيا جديدا اذ أعلنوا عملية تحرير المدينة، وقال المرصد السوري ان ما لا يقل عن سبعة مقاتلين معارضين قتلوا في اشتباكات في بلدة حلفايا ومحيطها. وأوضح مدير المرصد السوري رامي عبدالرحمن ان المقاتلين المعارضين «يشنون هجوما شاملا على حواجز القوات النظامية في ريف حماة».

وهذا ما أكده العميد الركن المنشق احمد خالد بري قائد المجلس العسكري في محافظة حماة. اذا أعلن عن بدء التحرك باتجاه تحرير حماة وطلب من جميع المقاتلين أفرادا وقادة العمل بتنسيق كامل وبجاهزية عالية مع مقر عمليات المجلس والتحرك باتجاه المحافظة وحسب توضع كل منهم. ودعا قادة الألوية والكتائب الى ان يعملوا بتخطيط دقيق والالتزام بكل التعليمات الصادرة عن المجلس وعدم التسرع في اي عمل الا بعد المشورة والتدقيق لتحرير المدينة.

ولم يتوقف القصف العنيف بالمدفعية الثقيلة وراجمات الصواريخ على مدن وبلدات حيالين وكرناز وكفرزيتا وحلفايا واللطامنة وكفرنبودة بريف حماة بحسب شبكة شام الاخبارية.

وأعلن الجيش الحر تحرير حاجز الشيخ خليل وسط استمرار الاشتباكات العنيفة بين الجيش الحر وقوات الأسد في الجهة الجنوبية لمدينة حلفايا حيث استطاع الجيش الحر تدمير 4 دبابات وعربة «BMB».

وفي محافظة حمص المجاورة، قتل ما لا يقل عن أربعة من عناصر القوات النظامية في تفجير عبوة ناسفة بسيارتهم على طريق شنشار، بحسب المرصد الذي أشار الى تعرض مدينة الرستن المحاصرة في حمص للقصف من القوات النظامية.

وقالت «شام» ان عددا من الجرحى سقطوا ودمرت عدة منازل جراء تجدد قصف المدفعية الثقيلة وراجمات الصواريخ على المدينة.

وعادت درعا مهد الثورة ضد النظام السوري مجددا مع تصاعد وتيرة القصف عليها وإعلان الثوار اطلاق معركة تحريرها والسيطرة على مواقع جديدة للنظام.

فقد أعلن الجيش الحر ومقاتلو المعارضة السيطرة على اللواء 34 في منطقة اللجاة ورد النظام بقصف جوي عنيف لمحيطها.

كما أعلن الجيش الحر استهداف الملعب البلدي القديم وفندق الوايب روز اللذين يعدا مقرا لعصابات الأسد والأمن السياسي والمجمع الحكومي بالهاون.

في المقابل ردت قوات النظام بقصف عنيف بالمدفعية الثقيلة والدبابات على أحياء طريق السد ومخيم النازحين بدرعا المحطة بالتزامن مع محاولة اقتحام المنطقة بالدبابات

وتعرض ريف درعا لقصف عنيف براجمات الصواريخ على قرى تسيل والغارية الغربية وسط اشتباكات عنيفة بين الجيش الحر وقوات الأسد على الطريق الدولي (درعا ـ دمشق) بحسب شبكة شام.

إلى ذلك، قصفت المدفعية الثقيلة والهاون أحياء مدينة دير الزور بالتزامن مع استمرار الاشتباكات العنيفة في محيط مطار دير الزور العسكري.

وفي ريف ادلب قصفت راجمات الصواريخ والمدفعية الثقيلة كذلك قرى دير سنبل وفركيا والمغارة وسرجة واحسم بجبل الزاوية ومدن معرة النعمان وبنش.

مقاتلون من الجيش الحر يطلقون النار على قوات نظامية في قرية العويجة بريف حلب (أ.ف.پ)